3 السكري الحملي

يظهر السكري الحملي عادةً في الثلث الثاني أو الثالث من الحمل ويختفي بعد الولادة. يُصاب به حوالي 7-10% من السيدات الحوامل وللتحكم في مستوى سكر الدم، يجب تغيير أسلوب الحياة (التغذية والنشاط البدني)؛ وإذا لم يكن هذا كافيًا، فيصبح من الضروري الحصول على العلاج للحفاظ على مستوى سكر الدم تحت السيطرة. العلاج الوحيد المخول لمرض السكري في الحمل هو العلاج بالإنسولين.

من هن النساء الأكثر عرضة

النساء اللواتي كن زائدات في الوزن أو بدينات قبل الحمل؛ اللواتي تزيد أعمارهن عن 35 عام؛ اللواتي لديهن والد مصاب بمرض السكري من النوع 2؛ اللواتي أُصبن بالسكري الحملي في حمل سابق.

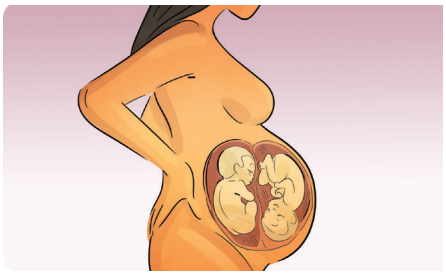

اللواتي تكون نسبة سكر الدم لديهن عند التحليل وهن صائمات بين 100 و 125 ملج/ ديسيلتر قبل الحمل أو في الأسابيع الأولى منه؛ النساء المنتميات إلى الأعراق التي تكون نسبة إصابتها بالسكري من النوع 2 عالية؛ النساء الحوامل بتوأم.

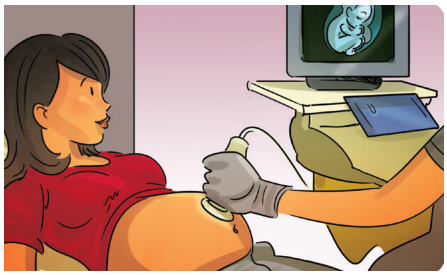

النساء اللواتي تلقين تلقيحًا صناعيًا؛ اللواتي زاد وزنهن في الحمل زيادة كبيرة؛ اللواتي يزداد حجم جنينهن بصورة كبيرة طبقا للفحوصات بالموجات الفوق الصوتية.

ما هو السكري الحملي

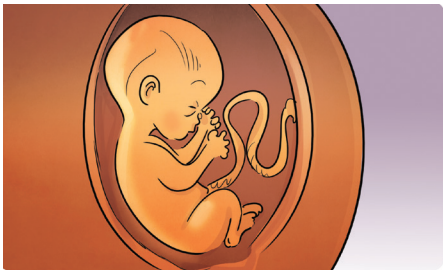

بدءً من الثلث الثاني في الحمل تفرز المشيمة هرمونات تعارض عمل الإنسولين، فيقوم جسد الأم برد فعل عن طريق إفرازه بكمية أكبر.

إذا لم تنجح كمية الإنسولين المفرزة في موازنة عمل الهرمونات المشيمية، فإن سكر الدم يزيد ويظهر السكري الحملي.

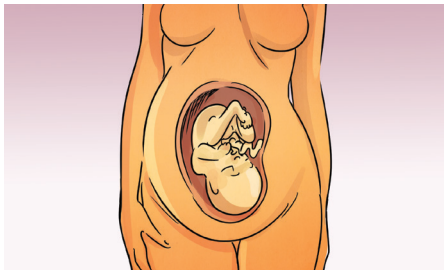

ينتقل سكر الأم إلى الجنين عن طريق المشيمة، مما يؤدي إلى فرط نمو الجنين. عندما يكون الجنين زائد الوزن فإننا نتحدث عن طفل يكون وزنه أكثر من 4 كجم عند الولادة.

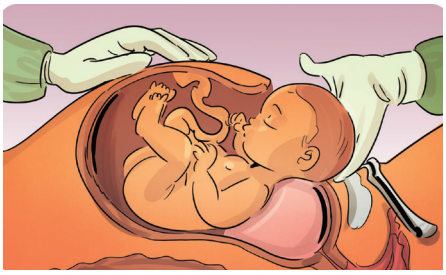

من الصعب ولادة الجنين زائد الوزن ولادة طبيعية، وهذا يتطلب بالضرورة أحيانًا اللجوء للولادة القيصرية.

عند ولادة هذه الأطفال يمكن أن يكونوا أكثر عرضة للإصابة بنقص سكر الدم وفي حالات نادرة يصابوا بمشاكل في التنفس أو اليرقان. هي مشاكل انتقالية وتختفي عن طريق التحكم الجيد في مستوى سكر الدم خلال فترة الحمل.

تشخيص السكري الحملي مهم أيضًا للأم حيث أن وجوده يُنبأ بارتفاع ضغط الدم الشرياني في الحمل وظهور السكري من النوع 2 في الأعوام التالية للحمل.